Distr.: General 22 June 2015 Arabic

Original: English



رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٩ حزيران/يونيه ٢٠١٥ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

اليوم، عشية عطلة السبت اليهودية، أطلق رجل فلسطيني النار على اثنين من المدنيين الإسرائيليين البالغين من العمر ٢٥ عاماً من مسافة قريبة حداً، مما أسفر عن مقتل أحدهما. ولفت الإرهابي انتباه ضحيتيه بطلب المساعدة إليهما. وعندما اقتربا منه لمساعدته، سحب الإرهابي مسدساً من حقيبته وأطلق النار عليهما عمداً. واستغل الإرهابي تعاطف الشابين إزاءه لارتكاب هذه الجريمة الشنيعة.

ويُضاف هذا العمل إلى سلسلة من حوادث العنف الفلسطيني الجارية في الضفة الغربية. والتحريضُ المستمر الذي تمارسه القيادة الفلسطينية هو وراء إشعال فتيل أعمال العنف هذه. ويقود هؤلاء القادة المنطقة بأسرها إلى حالة من عدم الاستقرار عوضاً عن قيادة شعبهم نحو السلام.

وخلال هذه الفترة من شهر رمضان، اتخذت إسرائيل خطوات للحد من التوترات من خلال إزالة القيود القائمة للسماح للفلسطينيين بالاحتفال والتمتع إلى أقصى درجة بحرية التنقل لأداء الصلوات بهذه المناسبة. وينبغي للمجتمع الدولي أن يُلحَّ بإصرار على وقف الفلسطينيين لأعمال العنف وامتناعهم عن التحريض على التصرفات الانفعالية خلال هذه الفترة الحساسة.

وينبغي للأمم المتحدة أن تغيّر ما درجت العادة على تسميته بالرد المتوازن الذي يدعو الجانبين إلى التحلي بضبط النفس. فهناك جانب واحد فقط يتحمل المسؤولية عن حريمة القتل الشنيعة هذه. وأطلب إلى الأمين العام وإلى مجلس الأمن إدانة هذا العمل الإرهابي على نحو لا لبس فيه.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) رون بروسور السفير الممثل الدائم



